في البداية يتم اطلاع بشكل عملي وتعليم الطلبة على طريقة البحث بالنت وخصوصا استعمال محرك بحث الباحث العلمي(google scholar) والاطلاع على برامج إدارة المراجع وكيفية ربطها بمحرك البحث.

خطوات اعداد البحث العلمي (البدء بالبحث)

يختلف العلماء والمهتمون في البحث العلمي في تحديد خطوات اعداد البحث العلمي واجراءات تنفيذه، كما يختلفون حول اولويات الخطوات في اجراءه وتسلسلها تبعا" لاختلاف رؤيتهم واجتهاداتهم لمثل تلك الخطوات.

عموما يمكن تحديد خطوات اعداد البحث العلمي كالاتي:

1. اختيار مشكلة (موضوع) البحث وتحديدها
2. جمع المادة العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث (الدراسة).
3. تحديد اسئلة البحث
4. تحديد اهداف البحث واهميته
5. تحديد مجتمع (نطاق) البحث وعينته
6. تحديد حدود البحث
7. تحديد فرضيات البحث.
8. اختبار فرضيات البحث باستخدام مناهج البحث العلمي (العملي).
9. التدوين
10. تجميع الافكار
11. صياغة وكتابة البحث
12. فهرسة المصادر

Sundus Khaleel

1- اختيار مشكلة البحث (اختيار موضوع البحث)

وهي أهم خطوات البحث وكذلك أصعبها نظراً لأهميتها , اذ تمثل مشكلة البحث الخطوة الاولى في خطوات المنهج العلمي في البحث، سواء في العلوم الطبيعية ام الانسانية .

واختيار الموضوع يكون بإحدى طريقتين :

الأولى : اختيار الموضوع **من قبل الباحث** .

وهي الأسلم والأمثل , لأن الباحث هو الذي سيتولى مهام بحثه وهو المتصرف فيه, وهو يختار الموضوع بناء على ميوله ورغباته وقدراته وإمكانياته, ويحسن التفكير في اختيار الموضوع منذ الدخول في الدراسة الجامعية .

الثانية : اختيار الموضوع من **قبل الأستاذ المشرف** .

ويضطر إليه في الغالب من لم يتمكن من اختيار الموضوع أثناء الدراسة الجامعية أو بعدها, وهذه الطريقة قذ تكون أولى إذ يتوافر لدى المشرف موضوعات مهمة تصلح للكتابة فيها .

مشكلة البحث (موضوع البحث): وهي عبارة عن تساؤلات تدور في ذهن الباحث أو إحساسه بوجود خلل ما أو قصور أو ضعف أو ربما غموض في جانب معين يريد الباحث دراسته.

نستطيع القول إن أصعب عقبة يقابلها الباحث المبتدئ هي اختيار مشكلة البحث , إلا ان هذه الصعوبة تتوارى مع الممارسة وعمل الكثير من البحوث .

يعرف ساندرز مشكلة البحث بأنها (حالة تنتج عن تفاعل عاملين أو أكثر تفاعلاً يُحدث حيرة أو غموضاً أو عاقبة غير مرغوب فيها أو تعارضاً بين خيارين لا يمكن اختيار أحدهما دون بحث أو تحر).

<u>الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند تحديد مشكلة البحث</u>

1. أن تكون المشكلة في نطاق تخصص الباحث، او أن تكون ضمن اهتماماته البحثية.
2. أن تكون ذات قيمة علمية وعملية، أي تكون مهمة من الناحية العلمية أو بالنسبة للمجتمع أو للاثنين معاً
3. أن تتسم بالحداثة ، أي لم يتم تناولها من قبل وهذا يعني محاولة التطرق لجوانب جديدة .
4. أن لا تكون ذات موضوعات يصعب تناولها لحساسيتها بالنسبة للمجتمع.
5. أن تكون المشكلة قابلة للبحث.
6. أن يكون الموضوع محدداً وليس عاماً يحتوي على كثير من المشكلات الفرعية.

طرائق تمكن الباحث أن يتعرف من خلالها على المشكلات والظواهر التي تستحق الدراسة (من اين تحصل على فكرة او مشكلة البحث؟) :

- تحديد الباحث للمجال الذي يرغب دراسته ويتعلق بمستقبلة المهني .
- استشارة المتخصصين في المجال العلمي .
- الخبرة العلمية للباحث واستشارة الممارسين في مجال التخصص .
- حداثة الموضوع وتسارع الأحداث .
- العمل مع فريق عمل من الباحثين .
- إعادة بحث سبق إجراؤه .
- توصيات الدراسات السابقة والمؤتمرات والندوات .
- وسائل الإعلام .

أخطاء تقع عند تحديد مشكلة البحث :

- اختيار مشكلة واسعة النطاق تحتاج إلى فريق عمل متخصص ومتفرغ لا يستطيع باحث واحد إلى تغطيتها .
- الركون إلى اختيار أول مشكلة تخطر على بال الباحث دون التفكير في مشكلات اخرى .
- قد يسعى الباحث إلى نوع من المثالية في تفكيره المستمر والزائد على الحد المعقول لبحث مشكلة لم يسبقه إلى بحثها أحد .
- الركاكة وعدم الوضوح في أسلوب كتابة مشكلة البحث .

Sundus Khaleel

2- جمع المادة العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث (الدراسة)

بعد تحديد مشكلة البحث بدقةٍ متناهيةٍ لابُد من البدء بجمع المعلومات حول الموضوع الذي تمّ اختياره من مصادر متعددةٍ بشرط أنْ تكون موثوقةً، فيمكن للباحث الإستعانة بأبحاثٍ سابقةٍ والحديثة في نفس مجال بحثه، أو كتبٍ ومجلّداتٍ وموسوعاتٍ، أو استخدام الإنترنت للبحث عن المعلومات بشرط اعتماد مواقع علميّةٍ موثوقةٍ، أو الاستعانة بالدَّوريات، والمجلات العلميّة، والنشرات العلمية، والتقارير السنوية حول الموضوع على حسب طبيعة الموضوع، أو استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص من العلماء والأساتذة ذوي الخبرة والمكانة العلميّة والعمليّة.

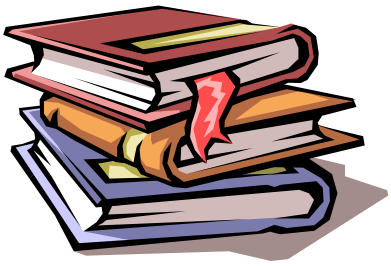

اي يتم جمع المادة العلمية بعدة أشكال منها القراءة او المناقشة والاستبيان .

أولا – القراءة :

وهي ما لا يتقنه الجميع , ولها أسلوبها وذوقها , وخطواتها ومراحلها , حيث تبدأ بالقراءة الاستكشافية أي القراءة بالاطلاع السريع على فهارس المراجع العامة، ثم على فهارس الكتب الخاصة ذات العلاقة الوثيقة بالبحث.

ثم القراءة بتعمق اي مرحلة التعمق والتبحر في الجزئيات والقراءة الشاملة للمراجع الأصلية والثانوية والقديمة والحديثة.

وينبغي للباحث أن ينظم أوقاته للقراءة والاطلاع مراعيا لظروفه الصحية ولقواه الذهنية والجسمية , بحيث لا يكون الأمر فوضى , كذلك عليه أن يختار المكان المناسب البعيد عن الضوضاء.

ثانيا – المناقشة والاستبيان :

وذلك عن طريق سماع ومناقشة أهل العلم المختصين , إما مباشرة , وهو ما يسمى بالاستبيان الشفهي , وإما بمراسلتهم كتابيا وهو ما يسمى بالاستبيان الكتابي , وطريقة الاستبيان الشفهي أولى وأنفع من طريقة الاستبيان الكتابي وهو أمر لا يخفى على أحد .

Sundus Khaleel

ويتضمَّن استطلاع الدراسات السابقة مناقشة وتلخيص الأفكار الهامَّة الواردة فيها، وأهميَّة ذلك تتَّضح من عدة نواحٍ، هي:

١- توضيح وشرح خلفيَّة موضوع الدراسة.

٢- وضع الدراسة في الإطار الصحيح وفي الموقع المناسب بالنسبة للدراسات والبحوث الأخرى، وبيان ما ستضيفه إلى التراث الثقافيّ.

٣- تجنُّب الأخطاء والمشكلات التي وقع بها الباحثون السابقون واعترضت دراساتهم.

٤- عدم التكرار غير المفيد وعدم إضاعة الجهود في دراسة موضوعات بحثت ودرست بشكلٍ جيّد في دراسات سابقة.

فمن مستلزمات الخطَّة العمليَّة للدراسة دراسةُ الموضوعات التي لها علاقة بموضوع الباحث؛ لذلك فعليه القيام بمسحٍ لتلك الموضوعات؛ لأنَّ ذلك سيعطيه فكرة عن مدى إمكانيَّة القيام ببحثه، ويثري فكره ويوسِّع مداركه وأفقَه، ويكشف بصورة واضحة عمَّا كتب حول موضوعه، والباحث حين يقوم بمسحه للدراسات السابقة عليه أن يركِّز على جوانب تتطلَّبها الجوانبُ الإجرائيَّة في دراسته أو بحثه، وهي:

١- أن يحصرَ عدد الأبحاث التي عملت من قبل حول موضوع دراسته.

٢- أن يوضِّحَ جوانب القوَّة والضعف في الموضوعات ذات العلاقة بموضوع دراسته.

٣- أن يبينَ الاتجاهات البحثيَّة المناسبة لمشكلة بحثه كما تظهر من عمليَّة المسح والتقويم.